

سلوكيات في حكايات

حاتم والماء

تأليف / أحمد السيد محمد رسوم / كمال برشومي



ارتدى « حاتم » ملابسه، وحمل حقيبته
وبها «سندوتش» العسل اللذيذ الذى
يُحبه لياكله فى المدرسة .

فى الفسحة أكل « حاتم » «سندوتش»
العسل ثم ذهب إلى الحمام ليغسل
يديه بعد الأكل . كَانَ الْجَو حَاراً جِداً
فأخذ « حاتم » يَرش وجهه ورأسه بالماء
أكثر من مرة ، ويسرف بلا حساب .

رآه عم «عبد» البواب - الذى كَانَ
يضع الخرطوم فى الصنبور ليسقى
أزهار الحديقة

فقال له : لَا تُسْرِف فى الماء يَا بُنى
فَالْمَاء نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ يَجِبُ أَنْ نَحَافِظَ
عَلَيْهَا فَهْزُ « حاتم » رأسه ، وأسرع إلى
فصله .



بعد انتهاء اليوم الدراسي عادَ
« حاتم » إلى البيت ، وتناولَ
السَّمَكَ اللَّذِيذَ الذي أعدته له
أمه .



ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْحَمَامِ لِيَفْسَلَ
يَدِيهِ .

ظَلَّ « حَاتَم » يُسْرِفُ فِي الْمَاءِ
كَالْعَادَةِ حَتَّى قَالَتْ لَهُ أَخْتُهُ :
أَلَمْ تَنْهَكْ أُمًّاكَ عَنِ الْإِسْرَافِ فِي
الْمَاءِ مِنْ قَبْلُ ؟ !



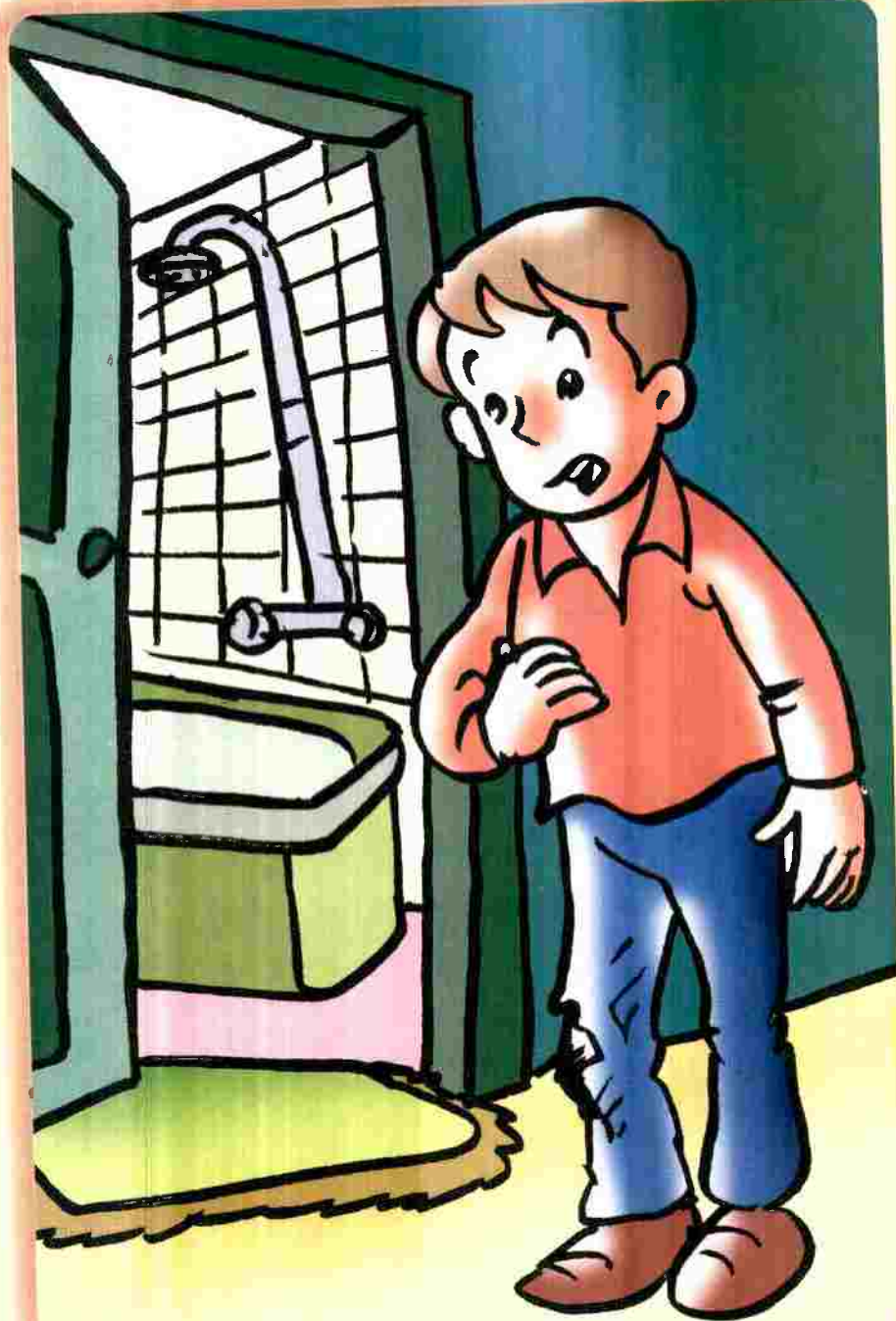
ضَحَكَ « حَاتِم » وَرَشَّ عَلَيْهَا
بَعْضَ الْمَاءِ ، فَذَهَبَتْ تَشْكُوهُ
لَأُمِّهِ .



بعد ما انتهى « حاتم » من عمل
وأجابه ، ذهبَ مع أصدقائه
للنّادى ، وظلَّ يلعبُ ويجرى
بنشاطٍ وحماسٍ حتى وقعَ على
الأرضِ وأُصيبت قدمُه بخدوش
سطحية بسيطة ، فأسرعَ إلى
الحمّام ليُطهرها بالماء . لم
يُسرفْ « حاتم » هذه المرة ، لأنَّ
جراحة كانت مؤلمة كلما وضعَ
عليها الماء .



مَا إِنْ عَادَ « حَاتَمُ » إِلَى الْبَيْتِ حَتَّى
خَلَعَ مَلَابِسَهُ ، لِيَأْخُذَ حَمَّامًا دَافِئًا
وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : سَأُحَاوِلُ أَلَّا أُسْرِفَ
فِي الْمَاءِ ، فَلَوْلَاهُ لَمْتُ عَطَشًا ، وَظَلَّ
جَسْمِي مُتَسَخِّمًا مِنْ آثَارِ اللَّعِبِ
وَتَلَوَّثْتُ جِرَاحِي . ذَلِكَ « حَاتَمُ » وَجْهَهُ
وَجَسْمَهُ بِاللُّوْفَةِ وَالصَّابُونَةِ جَيِّدًا
ثُمَّ فَتَحَ « الدَّشَّ » فَلَمْ يَنْزِلْ الْمَاءُ!! يَا
إِلَهِي!! إِنْ الصَّابُونَ يَحْرِقُ عَيْنِي
مَاذَا أَفْعَلُ ؟! أَغْلِقَ « حَاتَمُ » « الدَّشَّ »
ثُمَّ فَتَحَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً بِعُصْبِيَّةٍ ، فَلَمْ
تَنْزِلْ قَطْرَةً وَاحِدَةً .

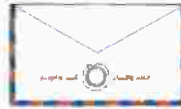


صاح « حاتم » أمى ! أين الماء ؟ !
أين الماء ؟ !

أسرعت أمه وأحضرت له بعض
الماء من المطبخ وكان بارداً
فأصيب بنزلة برد شديدة وهو
فى سريره كان كلما عطس
يقول « هاتشن » الحمد لله ، " لا
تُسرف فى الماء ولو كنت على
نهر جار "



تعرفنا على هذه الشخصيات من خلال قرائك لهذه السلسلة



ابنى الحبيب ...

هذه هي الشخصيات الخمسة لسلسلة **سلوكيات في حكايات**
أرسل لنا بإجابتك عن اسم كل شخصية وأرسلها لنا على العنوان
المذكور بعد لتفوز معنا بمجموعة من أحدث إصداراتنا.



العلم والإيمان للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية / سوق / ميدان المحطة / شر الشركات، ت ٤١ ٣٥٥.٣.٤٧ / ف ٢٨١-٣٠٦/٤٧.

رقم الإيداع ٢٠٠٦/١١٢٩٤

يحذر النشر والنسخ والتصوير والانتزاع بأي الترخيم الدولي 977-308-101-X

شكل من الأشكال إلا باذن وموافقة خطية من الناشر. الطبعة الأولى ٢٠٠٧